[358] زيارة ابن نبيك، وعرفتني فضله، وحفظتني بالليل والنهار، حتى بلغتني هذا المكان، وقد رجوتك فلا تقطع رجائي، وقد أملتك فلا تخيب أملي، واجعل مسيري هذا كفارة لذنوبي يا رب العالمين. وانزل واغتسل وقل في غسلك: بسم الله وبالله، وعلى ملة رسول الله والصادقين عن الله عزوجل، اللهم طهر به قلبي، واشرح به صدري، ونور به قلبي، ويسر به أمري، اللهم اجعله لي نورا " وطهورا "، وشفاء من كل داء وآفة وعاهة وسوء ما أخاف وأحذر، اللهم اجعل لي شاهدا " يوم حاجتي وفقرى وفاقتي إليك يا رب العالمين، إنك على كل شئ قدير. فإذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين وصل ركعتين خارج المشرعة وهو المكان الذي قال الله عزوجل " في الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب و زرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل " تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون، وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد فإذا سلمت فسبح ثم قل: الحمد لله الواحد المتوحد في الامور كلها الرحمان الرحيم، الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم لك الحمد حمدا كثيرا " أبدا، لا ينقطع ولا يفنى، حمدا يصعد أوله ولا ينفد آخره، حمدا " يزيد ولا يبيد، وصلى الله على محمد البشير النذير وعلى آله الأخيار الأبرار وسلم تسليما. فإذا توجهت إلى الحاير على ساكنه السلام فقل: اللهم إليك توجهت، و لبابك قرعت، وبفنائك نزلت، وبحبلك اعتصمت، ولرحمتك تعرضت، وبوليك توسلت، فصل على محمد وآله واجعل زيارتي مبرورة، ودعائي مقبولا. ثم امش وقصر خطاك وعليك السكينة والوقار والخشوع والتكبير والتهليل والتحميد والتمجيد والثناء على الله عزوجل والصلاة على النبي صلى الله عليه واله والبراءة ممن أسس الجور والظلم عليهم، ودفعهم عن مقاماتهم، وأزالهم عن مراتبهم ومن نصب لهم حربا " أو جحدهم حقا.
